



أكـد السـفـير التـرـكـي لـدى واـشنـطـن "ـسـرـدار قـلـيـجـ" عـلـى ضـرـورـة دـعـمـ المـجـتمـعـ الدـولـي لـلـاتـفـاقـ الـذـي وـقـعـهـ الرـئـيـسـانـ رـجـبـ طـبـ أـرـدوـغانـ وـفـلـادـيمـيرـ بوـتـينـ حـوـلـ مـحـافـظـةـ إـدـلـبـ.

وقـالـ قـلـيـجـ فـيـ مـقـالـ لـمـوـقـعـ "ـدـيـفـنـسـ وـنـ"ـ الـأـمـرـيـكـيـ تـحـتـ عـنـوانـ: (ـمـاـذـاـ إـدـلـبـ مـهـمـةـ؟ـ)ـ وـتـرـجـمـتـهـ وـكـالـةـ الـأـنـاضـولـ إـنـ "ـالـاتـفـاقـ الـذـي تـمـ تـوـصـلـ إـلـيـهـ بـعـدـ مـبـاحـثـاتـ اـسـتـمـرـتـ لـ11ـ سـاعـةـ أـجـرـتـهـاـ حـكـومـتـيـ (ـمـعـ الـجـانـبـ الـرـوـسـيـ)،ـ أـنـقـذـ حـيـاةـ عـشـرـاتـ الـأـلـافـ مـنـ السـوـرـيـينـ.ـ وـإـذـاـ طـبـقـ بـشـكـلـ كـامـلـ يـمـكـنـهـ أـنـ يـنـقـذـ حـيـاةـ عـشـرـاتـ الـأـوـرـوـبـيـينـ وـالـأـمـرـيـكـيـينـ."

وـحـذـرـ قـلـيـجـ مـنـ أـنـ عـشـرـاتـ الـأـلـافـ مـنـ الـمـدـنـيـينـ سـيـتـعـرـضـونـ لـلـقـتـلـ أـوـ النـزـوحـ وـالـتـشـرـدـ فـيـ حـالـ شـنـ نـظـامـ الـأـسـدـ هـجـومـ عـسـكـرـيـاـ عـلـىـ الـمـحـافـظـةـ.

وـأـضـافـ "ـوـمـحـصـلـةـ هـجـومـ كـهـذـاـ هـيـ تـدـفـقـ مـاـ يـقـرـبـ مـنـ مـلـيـونـ لـاجـئـ عـلـىـ تـرـكـياـ وـمـنـ ثـمـ أـوـرـوـبـاـ،ـ كـمـاـ أـنـ هـذـاـ الـأـمـرـ كـانـ سـيـؤـديـ إـلـىـ مـخـاطـرـ أـمـنـيـةـ حـقـيقـيـةـ،ـ وـيـدـفـعـ تـرـكـياـ إـلـىـ التـزـامـ حـدـودـ قـدـرـتـهـاـ عـلـىـ التـحـمـلــ فـاـلـآنـ بـلـادـنـاـ بـهـاـ 3.5ـ مـلـيـونـ لـاجـئـ (ـمـنـ بـيـنـهـمـ 400ـ أـلـفـ كـرـديـ)،ـ وـأـنـفـقـنـاـ حـتـىـ الـيـوـمـ 33ـ مـلـيـارـ دـولـارـ."

كـمـ شـدـدـ السـفـيرـ التـرـكـيـ فـيـ مـقـالـهـ عـلـىـ ضـرـورـةـ "ـأـنـ يـقـدـمـ المـجـتمـعـ الدـولـيـ دـعـمـاـ حـاسـمـاـ لـلـاتـفـاقـ إـدـلـبـ،ـ وـإـلاـ فـإـنـ أـزـمـةـ الـلـاجـئـينـ سـتـطـلـ بـرـأـسـهـاـ مـنـ جـدـيدـ،ـ وـيـمـكـنـ لـلـإـرـهـابـيـينـ أـنـ يـتـسـلـلـواـ بـيـنـ الـلـاجـئـينـ،ـ وـيـنـفـذـوـ هـجـمـاتـ وـحـشـيـةـ تـسـتـهـدـفـ الـمـدـنـيـينـ الـأـبـرـيـاءـ كـتـلـكـ الـتـيـ شـهـدـتـ عـدـدـيـعـاـ مـنـ الـمـدـنـ مـثـلـ بـرـوـكـسـلـ،ـ وـبـارـيـسـ،ـ وـكـذـلـكـ إـسـطـنـبـولـ."

وـحـذـرـ قـلـيـجـ مـنـ أـنـ حـدـوـثـ أـيـ مـوـجـةـ لـلـلـاجـئـينـ سـيـخـدـمـ مـصـالـحـ الـجـمـاعـاتـ الـإـرـهـابـيـةـ الـأـصـولـيـةـ.ـ وـبـالـتـالـيـ إـنـ إـعـرـاضـ الـمـجـتمـعـ الدـولـيـ عـنـ حـمـاـيـةـ الـمـدـنـيـينـ سـيـعـطـيـ الـفـرـصـةـ كـامـلـةـ لـتـلـكـ الـجـمـاعـاتـ الـتـيـ تـزـعـمـ أـنـ الـغـرـبـ لـاـ يـرـيدـ الـمـسـلـمـيـنـ،ـ وـيـتـحـرـكـ وـفـقـ مـصـالـحـهـ فـقـطـ.

يشار إلى أن الرئيسان رجب طيب أردوغان وفلاديمير بوتين توصلوا منتصف أيلول/ سبتمبر الماضي إلى اتفاق يقضي بإنشاء منطقة عازلة في إدلب بين مناطق المعارضة ومناطق نظام الأسد.

المصادر: